رفع الاول فتساويا قوله ومنه الضمير عا
يد على ذلك من قوله من ذلك مع ان الى قوله
على تقديره ولو يكون عنه نائما استفيد منه
ان الحذف ليس خاصا بلفظ الا من خلاف الزيادة
قوله من لد شولا حالي اتلائها لان اصله لدن
حذفت نونه وشولا مصدر شالت الناقة
لا بذنبها اي رفعته للضراب حقيقيا بل وقيل
جمع شائلة على غير قياس واتلائها مصدر
اتلت الناقة اذا اتلاها ولدها اي تبعها
اي من زمن كونها شائلة الى زمن تبعية
ولدها لها قوله من لدن كانت شولا كان الاولى
بل الصواب لو كانت شولا لان الموصول الحرفي
لا يحذف قوله تعويض ما عنها الى ان سكت
عن الحذف لانه لازم للتعويض وكان الظاهر
ترك التعبير بذلك لانه انما يعبر به في الامور
الخارجة عن القياس وليس تعويض حذف
عن فعل مخالفا للقياس لانهم عوضوا الحرف
عن الجملة في نحو يومئذ قياسا فهذا اولى
قوله فتحذف كان اي وحدها اذ لا يجوز حذفها
معا كما صرح به الفارسي قوله وجوبا اي عند
الجمهور واجاز المبرد ان يقال اما كنت منطلقا

انطلقت

انطلقت ولم يسمع بهذا العمل الا في ضمير
المخاطب واجاز سيبويه اما زيد ذاهبا على تقدير
لان كان زيد ذاهبا قوله كمثل اي الكاف زائدة
ومثل خبر لمبتدا محذوف مضاف لقول محذوف
واما انت اصله ان كنت حذفت كان وبقي اسمها
فانفصل ثم زيدت ما عوضا عن كان ثم ادغمت
النون في الميم لتقارب مخرجيهما واصل التركيب
اقترب لان كنت برا فقدمت من العلة على
المعلول للاختصاص او الاهتمام ثم حذفت
لام العلة لان حذفها مع ان مطرد ثم حذفت
كان للاختصار وزيدت ما عوضا عنها قوله
فان مصدرية في ابي علي وراي البصريين وذهبت
البصريون الى ان المفتوحة هنا شرطية
ولذلك دخلت الفاء في جوابها لانهم يجوزون
فتح همزة ان الشرطية قوله وانت اسمها وبرا
خبرها وجوز الفارسي ان يكون العامل في
الجزئين ما لانها نائبة عن اللفظ في
العمل قوله ثم حذفت كان وحسن حذفها
ان ان لا يقع بعدها مبتدا فكان بمنزلة
فعل محذوف لحصول ما يدل عليه فان قلت
فيه حذف الصلة قلت قد يحذف نحو ما

Copyright © King Saud University